EL SHAYATIN 13
No. 274
5 DECEMBER 1998
MAFRAKET
EL KORAT EL MAFIA

١٣

كتب أطفال

c

للأولاد والبنات

مجموعة الشياطين الـ ١٣ للشباب

الثمن ١٠٠ قرش

Looloo
www.dvd4arab.com

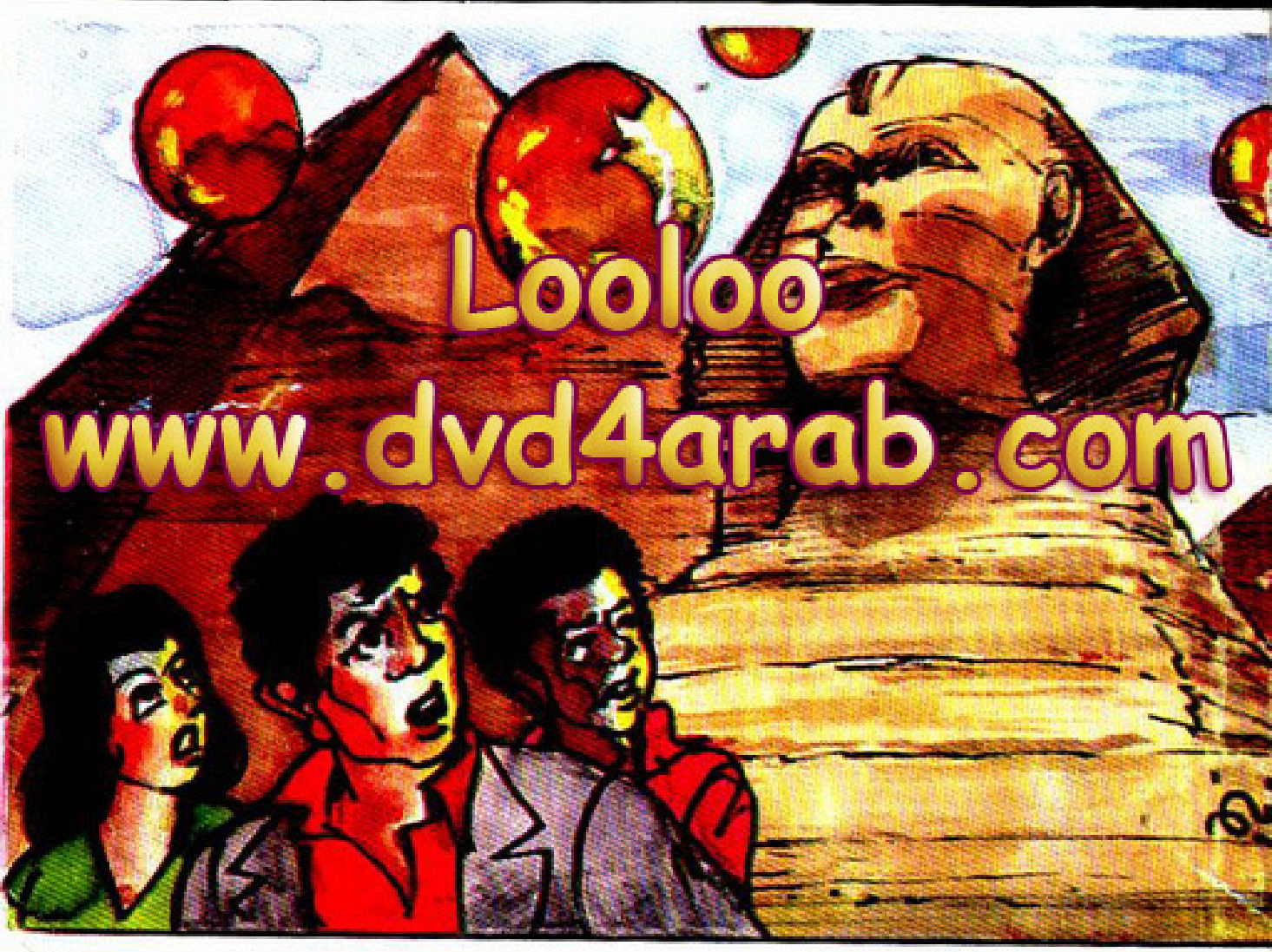

معركة الكرات المائية

شالهي

من هم الشياطين الـ ١٣ ؟

انهم ١٣ فتى وفتاة فى مثل عمرك كل منهم يمثل بلدا عربيا . انهم يقفون فى وجه المؤامرات الموجهة الى الوطن العربى . تمرنوا فى منطقة الكهف السرى التى لا يعرفها أحد .. اجادوا فنون القتال .. استخدام المسدسات .. الخناجر .. الكاراتيه .. وهم جميعا يجيدون عدة لغات .

وفى كل مغامرة يشترك خمسة او ستة من الشياطين معا .. تحت قيادة زعيمهم الغامض (رقم صفر) الذى لم يره أحد .. ولايعرف حقيقته أحد .

واحداث مغامراتهم تدور فى كل البلاد العربية .. وستجد نفسك معهم مهما كان بلدك فى الوطن العربى الكبير .

رقم ، صفر ، الزعيم الغامض الذى لايعرف حقيقته أحد ..

رقم ١ ـ احمد
من مصر

رقم ٢ ـ عثمان
من السودان

رقم ٣ ـ الهام
من لبنان

رقم ٤ ـ هدى
من المغرب

رقم ٥ ـ بوعمير
من الجزائر

رقم ٦ ـ مصباح
من ليبيا

رقم ٧ ـ زبيدة
من تونس

Looloo
www.dvd4arab.com

رقم ٨ ـ فهد
من سوريا

رقم ٩ ـ خالد
من الكويت

رقم ١٠ ـ ريما
من الأردن

رقم ١١ ـ قيس
من السعودية

رقم ١٢ ـ باسم
من فلسطين

رقم ١٣ ـ رشيد
من العراق

أين الشياطين؟!

يبدو أن وقوع المقر السرّى الصغير للمنظمة أمام «بانوراما الأهرام» قد أثر كثيرا على الشياطين وأفكارهم ومشاعرهم.

ففى التقرير الدورى لمركز الدراسات النفسية للمقر، ظهر أن أكثر الموضوعات التى قام الشياطين بالبحث فيها عبر شبكة «الانترنت» كانت عن الأهرامات والشكل الهرمى.

وقد كان ذلك مثار ارتياح رقم «صفر».. فقد كانت المهمة التى ينوى تكليفهم بها، تخص أيضا الأهرامات.. والمنطقة التى تقع فيها.

Loolo
www.dvd4arab.com

وقد كان بالتقرير تفاصيل كثيرة.. مثيرة.. عما قام به الشياطين من دراسات وتجارب على الأهرامات والشكل الهرمى.. وتفاصيل أخرى عن نتائج توصلوا إليها وتأملات كثيرة تستحق الاهتمام.

وبدلا من استكمال قراءة تلك التقارير، قرر رقم «صفر» الاتصال بهم، وتحديد موعدا لعقد اجتماع.. يناقش فيه معهم.. كل ما عرفوه وماتوصلوا اليه من نتائج.. إلا أن الاتصال بهم رغم تكرار المحاولة.. لم يسفر عن استجابة.. مما أثار تعجب رقم «صفر» وحنقه.. وكثيرا من علامات الاستفهام.

فأين هم الآن.. وليس لديهم مغامرة أو مهمة توجهوا لادائها؟!

ولا يمكن توقع حدوث مكروه لهم.. لأنهم ليسوا فى مواجهة مع أحد؟!

وبالاتصال بإدارة أمن المقر.. وإدارة الاتصالات.. خرجت وحدات كثيرة مزودة بأحدث الوسائل العلمية والتكنولوجية، للبحث عنهم..

واكتشاف سبب تعطل أجهزة الاتصال الخاصة بهم.

ومسحت هذه الوحدات، «جمهورية مصر العربية» من أدناها إلى أقصاها.. فلم تجد لهم أثرا.. ولم تتمكن من الاتصال بهم.

كذلك لم يسفر الاتصال بالمقر السرى الكبير بالصحراء الغربية.. إلا عن مزيد من الغموض وعلامات الاستفهام.

ولم يكن الأمر يدعو للقلق. بقدر ما هو محير.. فكيف يختفى ثلاثة عشر عميلا للمنظمة.. ولماذا؟ وأين؟ ولماذا فى وقت واحد؟ ومن هم؟ أنهم «الشياطين الـ١٣»!!

انها سابقة فريدة.. ولكن.. لن يكون من المستحيل التعامل معها.. أو كشف غموضها بالنسبة لرقم «صفر» ومن معه.

وأول ما طرأ على ذهن رقم «صفر».. هو الرجوع إلى تقارير الشياطين عن تجاربهم فى الفترة السابقة.. وعما كان يشغلهم.

إلا أنه آثر البدء بمفكراتهم الشخصية.. والتى

Looloo
www.dvd4arab.com

يدونون بها أدق أسرارهم رغم أنه لا يجوز لأحد أن يطلع عليها إلا بإذنهم، حتى وإن كان رقم «صفر».. إلا ان الضرورات تبيح المحظورات.

وكان على رأس الموضوعات، التى امتلأت بها أوراق مفكراتهم.. ذلك المخلوق العملاق الذى سمعوا صوته.. عند معامل «سايبرسبيس» فى «سويسرا» وهذا الأنبوب الضخم جدا الذى كان يعيش فيه.. وهل مات.. أم لايزال حيا؟

وأيضا النتائج التى وصلت اليها بحوث الهندسة الوراثية فى العالم.. ولم يكشف عنها النقاب، فلولا مطاردتهم لأعضاء «سايبرسبيس» ماعرفوا شيئا عن وجود هذا الأنبوب ولا ذلك المخلوق.

إلا أن أهرامات الجيزة.. والشكل الهرمى.. أخذت منهم اهتماما أكبر ومساحة تأمل وتساؤل أوسع..

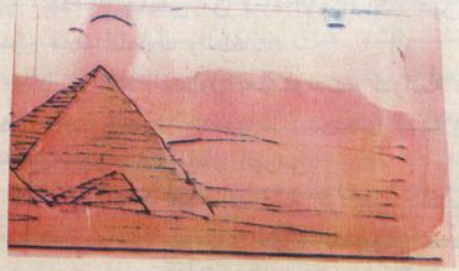

Looloo
www.dvd4arab.com

وقد اتضح ذلك جليا.. فى ملاحظاتهم المسجلة عن عصر بناة الأهرام.. وكيف أن أرض «مصر» مزدحمة بالأهرامات.. ولا يقتصر الأمر على هرم «خوفو» و«خفرع» و«منقرع».. أو «هرم سقارة» المدرج.

وهناك الكثير من الأهرامات لم تكتمل.. والكثير أيضا منها.. لم يجدوا به مومياوات.. وفى تقرير عن اجتماع تم بينهم عبر أجهزة الكمبيوتر.. عن طريق الشبكة الموحدة للمقر.. تساءل الشياطين عن الهدف الحقيقى من بناء الأهرامات. غير أن يكون مدفنا للملوك والملكات.

وقد ثار هذا التساؤل بعد قراءتهم لدراسة قام بها بعض علماء المصريات.. توصلوا فيها إلى حقائق مبهرة عن الشكل الهرمى.

إلا أنه لم يجد لهذه الدراسة أثرا بين صفحات تقريرهم.. وعلى ديسكات أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.. وتساءل عن السر فى اختفائها.. وهل لاختفائهم علاقة بهذه الدراسة؟ وهل هناك المزيد من التقارير.. تحمل الجديد من النتائج والمثير

من المفاجآت؟

وهل سيجد اجابة على هذه التساؤلات فى وقت قريب؟ أم أن المهمة بدون شياطين ستستغرق وقتا؟

وفى اجتماع مع كبار رجال المنظمة، طرح رقم «صفر» تساؤلاته حول اختفاء «الشياطين الـ١٣»؟!

وقد كان الموقف مهيبا.. ففى قاعة ضخمة حوت أكثر أجهزة الاتصال تقدما.. والعديد من شاشات الكمبيوتر الضخمة.. اجتمع قادة أركان المنظمة، مع عدد من كبار رجال الأمن والمخابرات.. حول مائدة مستديرة ضخمة.. تتوسطها نافورة بديعة الضوء.. تقبع فى قاعة زجاجية ضخمة.

إلا أن رقم «صفر» لم يكن ضمن الجالسين.. بل التقى بهم عبر إحدى شاشات الكمبيوتر.. والتى ظهرت عليها مجموعة من الخطوط المتراصة يتغير طولها ارتفاعا وهبوطا تعبيرا عن مستوى انفعاله.

وقد عبر الجميع عن دهشتهم لحالة الاختفاء

Looloo
www.dvd4arab.com

التقى رقم "صفر" مع قادة المنظمة عبر إحدى شاشات الكمبيوتر، والتى ظهرت عليها مجموعة من الخطوط المتراصة.

المفاجىء للشياطين.. ورفضهم لفكرة أن يكون وراء ذلك قوى غامضة من خارج الكرة الأرضية.. واندهشوا لهذا الأسلوب فى التفكير.. وطلبوا مناقشة أصحابه.. فاستدعاهم رقم "صفر" على شاشة أخرى من شاشات الكمبيوتر الموجودة بالقاعة، ودارت بينهم مناقشات ساخنة.. أجاب فيها كبير رجال الأمن عن سؤال أحد العلماء قائلا: نعم.. نحن لم نرصد أية تحركات مريبة داخل حدود الجمهورية، خلال الفترة السابقة.. ولم تشر تقارير رجال أمن المطار عن محاولات مغادرة البلاد بصورة غير شرعية.

رقم "صفر": ورجال حرس الحدود!

قائد حرس الحدود: لم يرصد رجالى أية محاولة لاختراق حدود "مصر" خلال الفترة السابقة ورجالنا والحمد لله على قدر كبير من اليقظة.. ويتمتعون بثقة رؤسائهم.

رقم "صفر": وطبعا الشياطين لن يغادروا البلاد بوثائق سفر مزورة.

كبير ضباط المخابرات: ولكن.. ذلك لايعنى أن

Looloo
www.dvd4arab.com

قوى من كوكب آخر.. اختطفتهم؟!

أحد رجال المنظمة: سيدى القائد. ألم تصرح أجهزة مخابرات دولة عظمى.. انها رصدت منذ زمن بعيد.. زيارة أطباق مجهولة للأرض مرات عديدة.. لم تتوقف حتى الآن؟

ضابط المخابرات: بل أزيد عليك.. بأنهم نشروا صورا لكائنات فضائية خضراء.. عثروا عليها مقتولة.. بين حطام أحد الأطباق الطائرة..

ولكن.. ليس علينا أن نصدق كل ما يقولون.. فقد وقعت هذه الحوادث منذ أكثر من عشرين عاما.. وحتى الآن.. لم يعلن شيئا عن نتيجة فحصهم لها.

رقم «صفر»: تقصد أنه نوع من الدعاية؟

ضابط المخابرات: نعم.. وله أهداف سياسية بعيدة!!

رقم «صفر»: أو نوع من التمويه.. للفت نظر

Looloo
www.dvd4arab.com

الناس بعيدا عن تجارب علمية يقومون بها فى مجال التسليح وتطوير الأسلحة.

الضابط: نعم.

رقم «صفر»: ولكن يتبقى لدينا موضوع اختفاء الشياطين.

كبير الضباط: لا اعتقد أن هناك خطرا يحدق بهم.. غير أن يكونوا قد تناولوا طعاما مخدرا.. أو مشروبا ساما..

اضطربت الخطوط البيانية على شاشة رقم «صفر».. فقد أقلقه ماسمعه.. فهو تصور قريب جدا من التصديق.. ولكنه استبعد أن يكون مخدرا.. فلهم ثلاثة أيام غائبون.. وارتفع صوته وهو يسأل نفسه: ولكن من له مصلحة فى قتلهم؟

الضابط: من لهم مصلحة فى قتلهم كثيرون.. ولكن علينا ألا نعتمد على هذا التصور وحده فقد يضللنا عن أحداث أخرى تقع لهم الآن.

رقم «صفر»: ألا أجد فى تقارير جهات المخابرات.. أحداثا غير عادية.. أو ظواهر ترتبط بالهرم.. من حيث المنطقة.. أو التكوين.. أو

غيره؟

كبير الضباط: نعم.. وأذكر جيدا أكثر هذه التقارير غرابة.. وقد كان عن عالم ذرة كندى.. مولع بالحضارة المصرية القديمة.. وله فيها دراسات مثيرة وقد كانت آرائه ونظرياته محل بحث واهتمام، من كثير من علماء المصريات.

وقد اختفى هذا الرجل تماما بعد عودته من رحلة الى منطقة الأهرامات.. بعدة شهور.. وقد أثار اختفائه قلق أجهزة المخابرات الكندية.. والأمريكية لما يحمله هذا الرجل من أسرار غاية فى الخطورة. عن البرنامج النووى الكندى.

وبالبحث والتحرى.. اتضح أنه بعد عودته من مصر.. انتقل إلى مقاطعة «كيبك».. واشترى فيلا فسيحة.. تحيطها أرض فضاء مسورة بسور عال.. وقد عثر بداخل هذا السور.. على حطام هرم ضخم.. مصنوع من ألياف مواد عازلة.

وفى محاولة لتجميع هذا الهرم مرة أخرى. اتضح أنه قام بترميمه بصورة تختفى معها أبعاده.. واتجاهاته الجغرافية. مما جعلهم يربطون

Looloo
www.dvd4arab.com

بين اختفائه. وتدميره للهرم بهذه الصورة.

رقم «صفر»: نعم.. فتدمير الهرم بهذه الصورة.. يوحى بأنه توصل إلى كشف علمى خطير وأراد أن يستأثر به لنفسه.

كبير الضباط: صحيح .. ولكن المدهش فى الأمر انه اختفى تماما.. ولم يحاول الاتصال بأى شركة لتسويق اكتشافه والاستفادة منه. أو الاعلان عنه.

خبير المنظمة: ومن الجائز جدا.. أن تربط

أجهزة المخابرات بين سر اكتشافه وبين ما لديه من معلومات وأسرار عن البرنامج النووى!!

كبير الضباط: هذا ما حدث.. فقد اتهمت أجهزة المخابرات الغربية بعض الدول بإخفاء هذا العالم.. لصنع سلاح نووى اسطورى.

ضحك رقم «صفر» وقال: وهكذا تعيش أجهزة المخابرات فى هذه الدول فى حالة ترقب ورعب!

قائد حرس الحدود: الغريب.. انه رغم كل

Looloo
www.dvd4arab.com

أجهزة التجسس الغاية فى التقدم، التى بحوزتهم.. والأقمار الصناعية وكل هذا العدد من الجواسيس.. استطاع هذا العالم أن يختفى!

كبير الضباط: ولمدة طويلة!

رقم «صفر»: أشعر أن هذا الرجل قريب منا جدا.

خبير المنظمة: أفهمك ياسيدى.. ونحن نحتاج لبعض الوقت لبلورة هذا التصور.

رقم «صفر»: وسيادة القائد.. هل سيوافينى أولا بأول.. بمعلوماته عن هذا الموضوع؟

كبير الضباط: بالطبع.. ولحسن الحظ.. فإن جهازنا يتعاون مع هذه الأجهزة لكشف غموض اختفاء هذا العالم.

رقم «صفر»: اذا.. اسمحوا لى بأن ننهى اجتماعنا مع تقديرى لكم جميعا، وثقتى فى تعاونكم المستمر والمثمر معنا.

رد الحاضرون تحية الشكر لرقم «صفر».. وانصرفوا.. تحيطهم مجموعة كبيرة من رجال الأمن المحترفين.

وانطفأت أنوار القاعة.. إلا أنوار الفقاعة الزجاجية التى تحوى النافورة.. ولم يلتفت أحد لغموض هذه الأنوار.. ولم يلتفت أحد أيضا أن قاعدة هذه النافورة على شكل هرمى.. وأخيرا لم يلتفت أحد لذلك الطيف الذى كانت تولده حوائط ذلك الشكل الهرمى عند جريان تيار الماء عليه.

وبعد فترة من الأظلام التام، انطلقت فى فضاء القاعة.. كرات ماء مضيئة.. تسبح ضد الجاذبية الأرضية.. وكأنها تحمل قوى مضادة لها.. وتسلك سلوك السوائل فى الفضاء الخارجى.. فتصطدم بإحدى الحوائط.. ثم تنزلق عليها.. وكأنها تتحسس طريقها بحثا عن شىء.

وعندما لامست الأرض.. قفزت لأعلى، لتسبح مرة أخرى فى فضاء الغرفة يمنة ويسارا.. إلى ان اصطدمت بحائط آخر.. فإنزلقت عليه.. إلى أن قابلها الباب فأكملت انزلقاها عليه.. إلى أن وصلت الى ثقب المفتاح.. فتسربت منه إلى ممر طويل مظلم أيضا.. فأكملت سباحتها.. غير أنها شعرت بقدوم بعض العاملين فى المنظمة

Looloo
www.dvd4arab.com

فارتفعت.. إلى ان اصطدمت بالسقف.. وظلت عالقة به فى سكون.. حتى مروا واختفوا، فهبطت مرة أخرى تكمل تحليقها فى اتجاه باب الخروج.

إلا أن جهاز التكييف له فتحة كبيرة فى نهاية الممر.. يسحب من خلالها الهواء الساخن الموجود فى المكان.. وشعرت بقوة تجذبها بشدة.. إلى هذه الفتحة إلا أن قوة اندفاعها أنقذتها.. فانطلقت صوب باب الخروج.. فلم يكن بالمبنى كله ثقب واحد يسمح بمرور حتى الهواء.

ومن خلال ثقب مفتاح باب الخروج.. انطلقت الى خارج المبنى، ثم ارتفعت وارتفعت لأعلى.. حتى جاوزت كل العوائق.. فإنطلقت فى اتجاه الصحراء الغربية.

وفى السماء كانت طائرة هليكوبتر.. تتابع كرة الماء عن بعد.. عند خروجها من قاعة الاجتماعات، وكاميرات المراقبة فى الممر.. تتابع حركتها.. وضباط الأمن.. يتعجبون لما يرونه على الشاشات.. وقد أبلغوا قيادة المقر فقامت معهم بمتابعة سيرها.. وسلوكها.. ولم يجدوا مفرا

من مطاردتها عن بعد لمعرفة كنهها.. فقد حارت أجهزة الكمبيوتر فى تقديم تفسير معقول لهذه الكرة. ولم يعرف كل علماء المقر كيف يفكرون.. وفى أى علم يبحثون عن تفسير لما رأوه بعيونهم على شاشات أجهزة المراقبة. فهل هى كائن فضائى عاقل يستطيع اتخاذ القرار كما رأوا.. أم انها موجهة عن بعد عن طريق الأقمار الصناعية.. ولكنها لا تحوى شيئا ولايمكنها حمل أجهزة استقبال.. فكيف يمكن توجيهها؟ وكيف تسير كل هذه المسافة بلا طاقة؟ وإن كان بها طاقة فمن أين حصلت على هذه الطاقة؟

اشتد الجدل بين علماء المنطقة فى المقر، وفى المقر الرئيسى.. التفوا حول أجهزة الكمبيوتر فى اجتماع مفتوح عبر شبكة «الانترنت».

واختلفوا كثيرا فى تحديد مدى خطورة هذه الكرات على سكان الأرض وعلى الكرة الأرضية.. وفجأة.. جحظت أعينهم.. وفتحت أفواههم وتصلبت عضلاتهم وهم يشاهدون على شاشات الكمبيوتر إحدى كرات الماء.. وهى تهاجم الطائرة.

Looloo
www.dvd4arab.com

الكائن الخرافى الصـــياد!

لم يكن قائد الطائرة أفضل حالا من علماء المقر.. فقد جحظت عيناه.. وشل تفكيره.. حتى رأى كرة الماء تهاجم الطائرة.. فعندما يعجز العقل عن تفسير ما يراه.. يتوقف عن التفكير.. ولم يشعر إلا والطائرة تهوى بسرعة كبيرة نحو الأرض.. فى منطقة مزدحمة بالسكان.. والناس تجرى هنا وهناك فزعين.. ولولا استعادته السيطرة عليها لتسببت فى كارثة مروعة.

وعندما استقرت الطائرة فى السماء.. وهدأت أعصابه.. دار بها فى حلقات واسعة.. تزداد

لم يكن قائد الطائرة أفضل حالاً من علماء المقر، فقد جحظت عيناه وشل تفكيره، عندما رأى كرة الماء تهاجم الطائرة، ولم يشعر إلا والطائرة تهوى نحو الأرض، والناس تجرى هنا وهناك فزعين.

www.dvd4arab.com

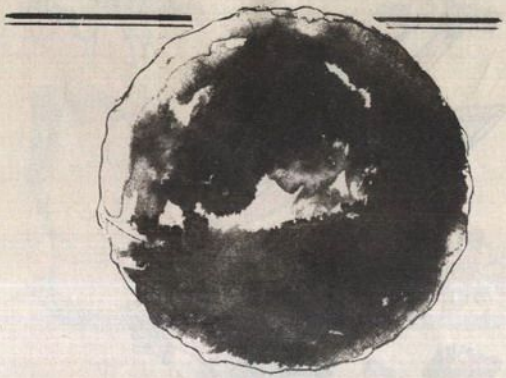

اتساعا فى كل دورة.. بحثا عن كرات الماء.. إلا أن محاولاته باءت بالفشل.. فقام بالاتصال بإدارة المنظمة.. التى أبلغته بأنهم يتابعون حركتها عن طريق القمر الصناعى.. فقد تكشفت لهم.. أن طاقتها الداخلية لها مجال يحيط بها مما جعل تتبعها أمرا ممكنا.

وفى منتصف الليل تماما.. وعند تعرضها لضوء القمر.. تحولت هذه الكرة الى رزاز متناثر وتلاشى هذا الرزاز مخلفا وراءه الدهشة والحيرة فى عقول كل علماء المنظمة.. وصدر الأمر لقائد الطائرة

بالعودة، ولعلماء المنظمة بالبحث عن ماهية هذه الكرة وفى كيفية دخولها المقر.. وأين تم تصويرها، ومتى؟

وفى اليوم التالى ومن داخل الفقاعة الزجاجية.. بقاعات الاجتماعات.. خرجت كرة ماء أخرى.. وارتفعت فى فضاء الغرفة.. فالتقطتها إحدى كاميرات المراقبة. وتابعها أحد ضباط الأمن عبر شاشته الخاصة فى ذهول.. وما كاد يفيق لنفسه، حتى جرى إلى القاعة، يستطلع الأمر. وما أن شعرت به كرة الماء. حتى هبطت تشاغله.. فجرى خلفها محاولا الامساك بها فراوغته يمينا ويسارا.. وشعر أنه على وشك الفوز بها.. وحل اللغز الذى حيرَ المنظمة كلها.. فطاردها فى كل ركن ذهبت اليه.. إلا أن الوقت طال.. دون أن يتمكن منها.. ونال الارهاق منه.. وبطأت حركته.. والكرة تدور حول رأسه.. وشعر أنه منوم مغناطيسيا.. عندما حملقت عيناه فى ألوانها.. ولم يتمكن من مد يديه. أو قبعته للقبض عليها.

Looloo
www.dvd4arab.com

تابع أحد ضباط الأمن كرة الماء، وحاول الإمساك بها، لكنه لم يتمكن منها، وعندما حملقت عيناه في ألوانها شعر أنه مُنَوَّم مغناطيسيا.

وسار خلفها مسلوب الإرادة.. إلى أن عادت إلى الفقاعة الزجاجية مرة أخرى.. فوقف مذهولا.. يرقب الهرم القابع بداخلها.. وهو يتحول إلى كوكب.. يعكس أشعة لا يعرف مصدرها.. وشعر بها تتسلل داخله.. ودون أن يدرى غادر القاعة الى جراج المقر.. فأستقل سيارة جيب وانطلق بها محطما باب الخروج مما أثار دهشة ضباط الأمن.

●●●

وعلى أسفلت طريق الاسكندرية الصحراوى.. كانت تجرى سيارتان جيب.. كلاهما للمنظمة.. وكان قائد أحداهما، يراقب قائد الأخرى.

وفى اتصال بقيادة المنظمة، أخبر الضابط رووسانه.. بأنه أثناء فترة خدمته.. لمح الضابط حسام يترك موقعه فى عجالة متوجها إلى قاعة الاجتماعات.

وبعد فترة من مكوثه بها.. خرج مندفعا بالعربة فى اتجاه الاسكندرية على الطريق الصحراوى... وأنه خرج فى أثره.. ولم يتركه يغيب عن عينه..

Looloo
www.dvd4arab.com

وختم اتصاله بقوله: معكم ضابط «اشرف».. انتهى.

ردت عليه قيادة المنظمة: بأن يتابع مراقبته.. ويواصل الاتصال بالمقر.. وعبر شبكة اتصالات المنظمة.. عقد اجتماع طارىء.. بناء على طلب قيادة أمن المقر.. فقد جاء قائد الأمن شعورا بأنهم اقتربوا من «الشياطين الـ١٣» وطلب منه رقم «صفر» شرح تصوره وطرح معطياته فقال:

- بالأمس فأجأتنا كرة الماء العجيبة بما فعلته.. ومن المؤكد أنه لم يكن وهما.. لأن معظم العاملين بالمقر تابعوها معنا.

واليوم.. خرج أحد ضباطنا الأكفاء، من غرفة المراقبة.. إلى قاعة الاجتماعات جريا.. ومكث بها بعض الوقت.. والذى حدده زميله بأربعة دقائق.. ثم خرج يجرى الى جراج المقر.. فاستقل سيارة جيب.. وانطلق بها فى اتجاه الاسكندرية..

Looloo
www.dvd4arab.com

رقم «صفر» : على الطريق الصحراوى؟

القائد: نعم.

رقم «صفر» : ومن ذلك الضابط؟

القائد: اسمه «حسام»!

رقم «صفر» : اعرفه أنه ضابط ممتاز.

القائد: كل تقاريره تقول ذلك!

رقم «صفر» : أتكون كرة الماء قد أثرت على اتزانه العقلى؟

القائد: لا أعتقد.

رقم «صفر» : وماذا ترى؟ وما فى هذه الأحداث يقربك من الشياطين؟

القائد: بما أننا حتى الآن لم نجد تفسيرا معقولا لهذه الكرة.. وبناء على هذا التصرف الذى قام به واحد من أكفأ ضباطنا.. وهو تصرف غير مسئول حيث ترك موقع خدمته وانطلق خارج المقر.. باحدى سيارات المقر، وهذا يعنى أنه لم يكن فى وعيه.

رقم «صفر» : تقصد أنه كان منوما؟

القائد: أعتقد انه كان مسيرا وموجها.

رقم «صفر» : وتقصد أن الشياطين تعرضوا لنفس التأثير؟!

القائد: نعم بتأثير من ذلك المخلوق المائى العجيب.

رقم «صفر» : هل هذا يعنى أنهم لم يخرجوا من مصر؟!

القائد: لا استطيع أن أجزم بهذا الأمر، ولكن وان خرجوا فعبر أجهزة غاية فى التقدم.

رقم «صفر» : كطبق طائر مثلا؟

القائد: فلتسمح لى ياسيدى بأن ألجأ لهذه التصورات بعد ما رأيناه من كرة الماء.

رقم «صفر» : لا عليك أيها القائد.. فكلنا فى حيرة.. ولا نستطيع تفسير ما رأيناه.. تفسيرا معقولا.. ولكن أخبرنى هل قمت بفحص قاعة الاجتماعات؟

القائد: هناك خبراء يقومون الآن بفحصها.. وسنعرف النتيجة بعد أن ينتهوا.

رقم «صفر» : أرجو ألا يستغرقوا وقتا طويلا.

القائد: سأعرف حالا.

Looloo
www.dvd4arab.com

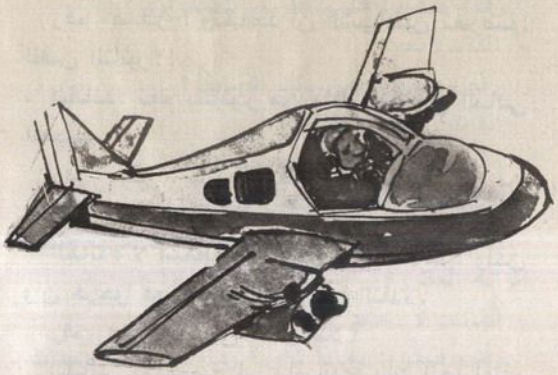

وقام القائد بالاتصال بخبراء المنظمة، الذين أكدوا انهم لم يعثروا على ادلة تفيد وجود شيء غير عاد.. وكان رقم «صفر» يسمع ما يقولونه.. فشكرهم.. وأنهى الاجتماع لرغبته فى فحص القاعة بنفسه.. فطريقة العمل المعتادة.. لا تصلح فى مثل هذه الأوقات.. ومع أحداث غريبة كهذه.

وبناء على أوامره.. أخليت القاعة تماما من كل ما فيها.. وتم استبعاد ضباط الأمن.. وإيقاف

عمل كاميرات المراقبة الخاصة بالقاعة وبالممرات المؤدية لها.. واستعدوا لحضور رقم «صفر»، وفريق الحراسة الخاص به.. والذى انتشر بين طرقات الطابق الأول للمقر بمجرد حضوره.. ليس لشكهم فى سوء الإدارة الأمنية.. ولكن لتجنب رؤية أحد العاملين للزعيم.

وبمجرد دخوله القاعة.. جال فيها ببصره.. حتى رأى النافورة القابعة داخل الفقاعة فخطى

Looloo
www.dvd4arab.com

نحوها خطوات بطيئة متأنية.. وعيناه تفحصاها بتأمل.. فهى الآلة الوحيدة بالغرفة.. المثيرة للخيال.

وقد شده كثيرا رزاز الماء المتكاثف على شكل الفقاعة.. فتبدو من خلاله أنوار النافورة الداخلية. وكأنها لمدينة أوروبية فى ليلة ممطرة.. وشعر أنه يقف بالفعل بين طرقات هذه المدينة. ورفع يده ليمسح عن جبهته قطرات الماء المتساقطة عليها فلم يجد شيئا.. فانتبه لنفسه.. وأخذ يدور حول المائدة.. بين المقاعد يفحص النافورة بعناية.. وهو يغمغم قائلا: أنها خطيرة.. وأشك انها ليست نافورة فقط.. فقد كدت أن أنوم مغناطيسيا.. لا شك أن هذه النافورة بها طاقة هائلة.. ومجالها المغناطيسى غير عادى.. فمن الذى أتى بها إلى هنا.. إن اجابة هذا السؤال ستقودنا الى نتائج كثيرة ومثيرة.

ويبدو أن الطاقة المغناطيسية القابعة فى النافورة.. لم يرضها أن يتخلص رقم «صفر» سريعا من تأثيرها والا تنجح فى تنويمه والسيطرة

عليه. فدفعت الى الغرفة بكرة ماء.. لم يلاحظها رقم «صفر» فى أول الأمر.. الا أنه عندما رآها.. نثرت فى فضاء الغرفة رزازا.. لم يستطع تتبعه.. ومن خلفه تجمع هذا الرزاز مرة أخرى.. مكونا كرة.. دارت حول رأسه دورات سريعة.. شلت قدرته على الحركة والتركيز.. فصرخ مناديا حراسه الذين دفعوا باب القاعة بعنف.. فلم يروا إلا رقم «صفر» واقفا ينظر أمامه وهو يترنح.. فأسنده بعضهم.. وانتشر الباقون يبحثون بين المقاعد وتحت المائدة.. فصاح فيهم قائلا: لا شىء عندكم.. لا شىء.. عما تبحثون؟

فسأله أحدهم قائلا: سيدى.. ألم تستغث بنا؟

رقم «صفر»: نعم.. فقد أصابنى دوار.. وشعرت بالأعياء. وخفت أن اسقط مغشيا علىّ.. هيا بنا.. فلننصرف.

بعد أن خلا المكان تماما.. من فريق الأمن الخاص برقم «صفر» عادت الكاميرات للعمل.. وانتشر أفراد الحراسة بين الطرقات.. وشرع مهندسوا المنظمة فى تركيب المزيد من الكاميرات

Looloo
www.dvd4arab.com

فى قاعة الاجتماعات.. وأضافوا لها عدادات لقياس الأشعة وكاميرات تصوير بالأشعة تحت الحمراء.. والكثير من الأجهزة العلمية الفائقة التقدم. بناء على توصيات رقم «صفر».. الذى شعر هو الآخر بأن الطريق إلى الشياطين.. يبدأ من هذه النافورة.

ولم يصرح بما يدور فى ذهنه لأحد.. ذلك أنه لم يكوّن صورة واضحة بعد.. لما يمكن مواجهته

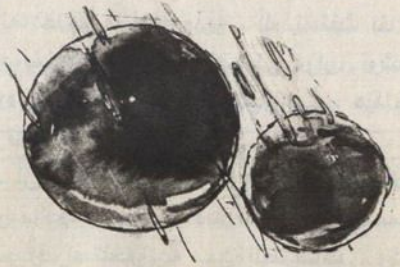

وتساءل بينه وبين نفسه هل هو عدو عاد ذو امكانات علمية وتكنولوجية هائلة؟! أم انه كائن غير عاد يمتلك قوى وخواص غير عادية.. ومواجهته ستحتاج لأسلوب غير عاد.

وإذا كان هذا الكائن من خارج كوكب الأرض.. فهل سنحتاج الى مواجهة.

فى هذه الأثناء كان الضابط «أشرف» يقطع طريق «مرسى مطروح» خلف زميله «حسام» ولم

Looloo
www.dvd4arab.com

يفكر أن يقترب منه أو أن يحتك به، فهذه كانت الأوامر. وبعد أن خرجا من «مرسى مطروح»، وفى طريقهم إلى المقر السرى.. لفت نظره عن بعد.. وبين مجموعة من التلال.. مبنى حديث على شكل هرم.. وقد تركت الأرض المحيطة به كما هى بلا تمهيد.. وعندما عاد لمراقبة «حسام»، لم يجد له أثرا فاضطربت أعصابه.. وسحب عصا تغيير السرعة للسرعة الخامسة.. وضغط بدال السرعة بعنف.. فقفزت السيارة تلتهم الطريق بحثا عن «حسام» وبينه وبين نفسه يغمغم قائلا: كفانا مفقودين يا «حسام»!

وترك الطريق وزمجر محرك السيارة.. وعجلاتها تتسلق المرتفعات المجاورة وتعرضت أكثر من مرة للسقوط.. إلا أن ذلك لم يثنه عن البحث عن «حسام» وارتفع صوته وهو يقول: يا «حسام».. انك مهمتى التى لم أفشل فيها.. فأنت طريقنا للشياطين.

وهنا سمع من تابلوه السيارة.. رقم «صفر» يقول: «أشرف».. رقم «صفر» معك.

«أشرف»: تمام سيد «صفر»!

رقم «صفر»: هل ضاع منك «حسام»؟

«أشرف»: نعم ياسيدى!

رقم «صفر»: منذ متى؟

«أشرف»: منذ عشر دقائق فقط!

رقم «صفر»: اذا لم يضع.

«أشرف»: أتمنى ذلك ياسيدى.

رقم «صفر»: وأين أنت الآن؟

«أشرف»: فى أول الصحراء الغربية.

رقم «صفر»: فى طريق المقر الكبير؟

«أشرف»: نعم.

رقم «صفر»: الأمر خطير.

«أشرف»: سيدى.. أرى مبنى هرمى الشكل حديثا على بعد نصف كيلو متر منى تقريبا.

رقم «صفر»: قد يكون استراحة.

«أشرف»: لا أظن.. فهو محاط بتلال.. ولا يوجد طريق ممهد للوصول إليه.

رقم «صفر»: ولا أرض مستوية، تصلح كمهبط لطائرة هليكوبتر؟

Looloo
www.dvd4arab.com

«أشرف»: لا يا سيدى.. لا يوجد مهبط طائرات.

رقم «صفر»: «أشرف».. أتذكر المدخل القديم للمقر السرى الكبير.

«أشرف»: تقصد نفقا.. ذو باب صخرى.. نهايته قد تكون داخل هذا الهرم.

رقم «صفر»: هذا ما اقصده.

«أشرف»: اذا فـ«حسام» يمكن أن يكون..

رقم «صفر»: قد دخل النفق وفى طريقه للهرم.

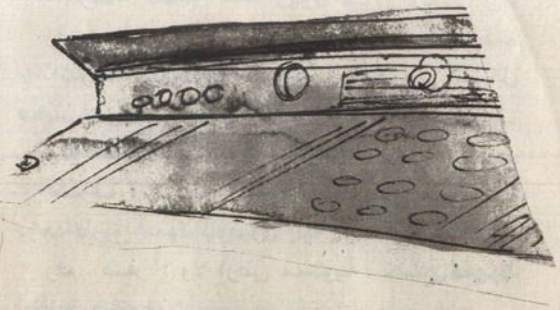

سر القاعدة الهرم!

صدرت الأوامر لكل اجهزة الاستشعار عن بعد، وكل أجهزة التصنت وكل كاميرات التصوير.. وكل أجهزة الرادار المزود بها القمر الصناعى الخاص بالمنظمة لكشف غموض ذلك الهرم. ومعرفة ما يدور بداخله.

وتحركت سيارات الوسائل المساعدة، من المقر السرى الكبير. والقريب من موقع الهرم، فى طريقها اليه بناءا على أوامر رقم «صفر».. الذى قرر الانتقال إلى المقر الكبير ليكون قريبا من موقع الأحداث.. فهو يشعر أن الشياطين داخل هذا

www.dvd4arab.com

مرت طائرة رقم "صفر" على المنطقة الموجود بها الهرم، فطلب من قائدها التحليق فوقه.

الهرم.

وعندما مرت طائرته على المنطقة الموجود بها.. طلب رقم «صفر» من قائدها التحليق فوقه إلا أنها وبمجرد دخولها المجال المغناطيسى له اضطربت جميع أجهزة توجيه الطائرة.. واختلت عصا القيادة فى يد القائد.

وشعر كلاهما بأنهما يتعرضان لضغط قوى، فقد سمعا طنينا قويا فى أذنيهما، وشعرا بضيق فى التنفس، وغثيان ورغبة فى القىء.

وانحرف مسار الطائرة، فى زاوية حادة، لتقترب من قمة إحدى التلال، وقائدها يحاول محاولات يائسة مع أجهزة التوجيه، لتفادى الاصطدام، والموت قتلا.

وعندما نجح فى الافلات من الاصطدام، انحرفت به الطائرة فى طريقها للاصطدام بقمة أخرى لتل آخر.

فصاح فيه رقم «صفر» قائلا: أوقف عمل جميع الأجهزة الالكترونية والكهربية.. ونفذ الطيار ما سمعه، وبدأت الطائرة تستعيد اتزانها ولكنها فى

www.dvd4arab.com

نفس الوقت تهبط هبوطا عموديا إلى أسفل، فى منطقة بعيدة عن موقع ذلك الهرم.

وعندما اقتربت من الأرض.. تحدث الطيار إلى رقم «صفر» قائلا: سيد «صفر».. الأرض هنا غير ممهدة.. لهبوط طائرة عليها.

رقم «صفر»: أعلم.. وعليك التصرف.

الطيار: ليس أمامنا غير الصعود مرة أخرى.

رقم «صفر»: نفذ.

وشعر الطيار بارتياح عندما طاوعته الطائرة.. وعادت أجهزتها للعمل بكامل كفاءتها.

فسأل رقم «صفر» قائلا: يا سيد «صفر».. أعتقد أننا لم نحلق مرة أخرى فوق هذا الهرم؟

رقم «صفر»: بالطبع لا.

الطيار: إلى أين نذهب إذا؟

رقم «صفر»: إلى المقر الكبير.

وحلقت الطائرة فى طريقها إلى المقر السرّى

Looloo
www.dvd4arab.com

الكبير.. فى الوقت الذى كانت جميع أجهزة الاتصال بالمقر الصغير تحاول الاتصال بالطائرة دون جدوى.. فقد ظهر «أحمد» و«عثمان» واختفيا. دون أن يستطيع أحد من العاملين بالمقر اللحاق بهما. وعقب اختفائهما، اختفت الفقاعة الزجاجية وبها النافورة!

ودب النشاط فى جنبات المقر وفتحت خطوط اتصال ساخنة بين رقم «صفر» وبين قيادة المنظمة.. وبعد محاولات مضنية، استطاعوا الاتصال بقيادة وحدة الحرب الالكترونية والتى كانت سياراتها تحيط بمنطقة البناء الهرمى.. وطلبوا منهم التحرى عن سبب انقطاع اتصال رقم «صفر» بهم. وعدم تمكنهم من الاتصال به.. فشرحوا لهم أسباب ذلك وتوصلوا إلى اتفاق، أن يستقبلوا هم الاتصال ثم يعيدوا بثه مرة أخرى، ليصل إلى رقم «صفر».

ورغم الامكانات الهائلة التى تتمتع بها هذه الوحدات.. إلا أن الطاقة الهائلة التى بثها الهرم استطاعت أن تخترق جدران سياراتها.. وتصيب

كل أجهزة الاتصال والتجسس بها.. بالعطب.. وبعد أن كان الشياطين ومن خلفهم المنظمة يرون أن العالم حولهم عبارة عن قرية صغيرة، بفضل أجهزتهم التى تتيح لهم الاتصال والالتقاء والاجتماع فى أى وقت، مهما كانت المسافات بينهم. أصبحوا يشعرون انهم معزولون.. وتائهون فى هذه الصحراء، دون معين.

وفى محاولات يائسة لإصلاح ما سببه هذا الهرم ومن يقبعون بداخله.. خرج مهندسوا الصيانة يحيطون بالسيارات.. ممسكون فى أيديهم بأجهزة كشف الأعطال وأسبابها، ويتشاورون فيما يمكن عمله.

وفجأة.. لمعت عيونهم، وهم ينظرون لما فى أيديهم غير مصدقين.. فقد توهجت شاشات أجهزة كشف الأعطال.. بألوان مثيرة.. فى الوقت الذى سمعوا فيه أصوات محرك سيارة تأتى من بعيد.. فاختفوا خلف سياراتهم حتى اقتربت منهم.. وأصبحت فى مرمى بصرهم.. ففُتحت فى أحد التلال فوهة صخرية كبيرة.. مرقت منها

Looloo
www.dvd4arab.com

السيارة.. وقد لمحوا فيها كل من «أحمد» و«عثمان».

وقف الجميع مذهولين لما رأوه.. ولم يفيقوا إلا على اتصال رقم «صفر»، يدعوهم جميعا الى اجتماع عاجل فى المقر الرئيسى.

وانسحبت جميع سيارات وحدة الحرب الالكترونية فى طريقها للمقر وتوافد رجال المنظمة على قاعات الاجتماعات تباعا.. وفى الميعاد المحدد بالدقيقة اطفئت أنوار القاعة وساد الصمت فيها، ترقبا لحضور رقم «صفر».. وعندما اضيئت الشاشة الكبيرة.. انتظروا أن يسمعوا صوته.. إلا أن ما رأوه.. جعل أصواتهم تعلو بآهات الدهشة فقد كان «أحمد» يقف أمام الشاشة يلقى عليهم تحية المساء، وعلت همهمات الحاضرين بعشرات الأسئلة التى تنتظر الاجابة. وهنا تدخل رقم «صفر» قائلا: أولا مساء الخير.

الحاضرون: مساء الخير يا سيد «صفر».

رقم «صفر»: أعرف أنها مفاجأة لنا جميعا أن نرى «أحمد» وبالطبع هى مفاجأة سارة. ولكن

عندما أضيئت الشاشة.. انتظر القادة أن يسمعوا صوت رقم "صفر" إلا أن دهشتهم كانت كبيرة، فقد كان "أحمد" يقف أمام الشاشة يلقى عليهم تحية المساء.

www.dvd4arab.com

علينا ان نعطى أنفسنا الفرصة أن نسمعه.

احمد: ساتكلم فى مساحة الوقت المسموح لى.. اما من أين أبدأ.. فسأبدأ من لحظة اهتمامنا بالهرم وبالشكل الهرمى.. فمنذ أن انتقلنا إلى المقر السرى الجديد المطل على بانوراما الأهرام.. ونحن مشغولون جدا.. بهذا السحر الذى تضفيه على المكان.. وبعظمة هذا البناء الذى يعد العجيبة الأولى فى العالم. أن هرم خوفو وحده.. يعد عالما قائما بذاته.. واليكم بعض المعلومات عنه، التى أعرف أن معظمكم يعرفها.. ولكن أذكرها على سبيل التذكرة فقط.. فقاعدته مثلا مساحتها اثنا عشر فدانا ونصف وعدد أحجاره ٢,٣٠٠,٠٠٠ حجر، ومتوسط وزن كل حجر منها ٢,٥ طن، وارتفاعه ٥٠٠ قدم، إنه أضخم وأثقل وأقدم وأكمل انشاء معمارى صنعته يد إنسان فهل يعقل أن يشيد كل هذا البناء المعجزة، لكى يضم تابوتا حجريا فارغا بالقطع لا.

وهذا ما دفعنا للبحث عن المزيد من أسرار

الهرم والشكل الهرمى.. ولعلمكم. فإن عدد الباحثين عن سر الأهرامات فى العالم يتضاعف كل عام وهم بالآلاف.

وسأبدأ الحديث عنهم، بالحديث عن «م. بونى» العالم الفرنسى الذى استطاع أن يثبت أن الأجسام المبنية على نمط الهرم الأكبر.. والموضوعة فى نفس اتجاه الشمال - الجنوبى المغناطيسى، تخلق نوعا غامضا من الطاقة تؤثر على الأجسام الحية والجماد تأثيرا ماديا واضحا.. واجرى بحوثا وتجاربا، جمع نتائجها فى كتاب بعنوان اكتشافات خارقة وراء الستار الحديدى والذى اشترك فى كتابته كل من «أوستراند» و«شرودر».

رقم «صفر»: وما علاقة هذا باختفائكم؟

أحمد: لقد قرأنا أن للهرم أسرارا وخواص خارقة.. توصل العلماء اليها وبالطبع لايعرفها الانسان العادى.. فلو قمت بصنع نموذج مصغر للهرم من الورق المقوى، أو من الخشب بنفس مواصفات هرم «خوفو».. على أن يتخذ نفس وضعه الجغرافى، فإنه يخلق مجال قوى غير عادى،

Looloo
www.dvd4arab.com

يشفى الجروح، ويعالج آلام الأسنان والصداع النصفى والروماتيزم.. والماء الذى يوضع فى مجال الطاقة الذى يخلقه الهرم بداخله.. يعيد الشباب للبشرة التى تغسل به، لذلك فقد قمنا بصنع هرم كبير.. فى حديقة فيللا مقر الهرم الخلفية.. المواجهة لهرم «خوفو».

رقم «صفر»: وأقمتم فيه؟

«أحمد»: قبل أن نقيم فيه.. أجرينا كل التجارب

التى قرأنا عنها.. فثبتت صحتها.

رقم «صفر»: ودفعكم هذا إلى مزيد من التجارب.

«أحمد»: نعم.. واكتشفنا أن ما توصل اليه العلماء قليل.

رقم «صفر»: أو لم يعلنوا كل ما توصلوا اليه.

«أحمد»: أعتقد هذا.. فقد توصلنا إلى نتائج مبهرة عن سلوك الليزر داخل الهرم.

Looloo
www.dvd4arab.com

رقم «صفر» : نتائج تجارب قمتم بها أنتم؟

«أحمد» : نعم.

رقم «صفر» : يا لكم من شياطين.

ابتسم «أحمد» وأكمل قائلا: هذه الفترة، وأثناء سفرنا فى مهمة فى «سويسرا» اشتريت نافورة على شكل هرمى، داخل كرة زجاجية.

فى هذه اللحظة علت الهمهمات داخل القاعة.. واسترسل «أحمد» فى كلامه إلا أن الأصوات لم تهدأ مما دفع رقم «صفر» لأن يطلب منهم الهدوء قائلا: أرجوكم أن تتحكموا فى أعصابكم.. حتى نستطيع سماع بقية الأحداث.

فعلا صوت من القاعة يسأله قائلا: تقصد أن هذه النافورة تخصك؟

«أحمد» : نعم.. ولم أكن أدرى حين اشتريتها، انها ستتحول كل هذا التحول.

رقم «صفر» : تقصد أنها كانت مجرد نافورة عادية؟

«أحمد» : نعم.. وقد رافقتنى فى غرفتى لوقت طويل.. إلى أن صنعنا ذلك الهرم.. وحددنا

المكان الذى سنقيم فيه، بناء على دراسات واقتراحات كثيرة مع مجموعة الشياطين.

رقم «صفر» : وأقمتم به بعلم إدارة المقر؟

«أحمد» : لقد أقمنا الهرم بعلمهم وأقمنا فيه كثيرا بعلمهم.. وهم معتادون على أسلوب حياتنا المليء بالتجارب والدراسات.

رقم «صفر» : اذا ما الذى طرأ مؤخرا.. حتى نصل إلى ما نحن فيه الآن؟

«أحمد» : لقد كنا فى كل مرة نغير من زوايا وارتفاعات الأرفف التى نضع عليها الأشياء والطعام والنافورة.

وكذلك القاعدة التى كنا نجلس عليها.. حتى حدث ذات يوم أن شعرنا بمجال قوى شديد داخل الهرم، يؤثر على أعصابنا واتزاننا وتركيزنا.. فغادرنا الهرم ومعنا النافورة.. التى تحولت الى ما هى عليه الآن. فقد سكنها مجال قوى غير عادى.. كل هذا والأمر مقبول.. إلا أن ما حدث بعد ذلك.. هو الذى صنع الطفرة التى كان من نتيجتها ما نحن فيه الآن.

Looloo
www.dvd4arab.com

وهنا علت الأصوات من جنبات القاعة تقول:

وماذا حدث للشياطين؟

«أحمد»: ليس هذا مجال الحديث عما يحدث.. ولكنى اطمئنكم اننا بخير.

رقم «صفر»: أكمل اذا ما حدث.

«أحمد»: ما حدث أن أحد علماء الذرة الكنديين.. وقد كان مهووسا بالأهرامات.. حضر إلى «مصر» لزيارتها، وقابلناه أمام هرم «خوفو».

وأجرينا معه حوارا.. عرض علينا فيه بعض ما توصل اليه من نتائج وتجارب، دمج فيها الطاقة النووية بالطاقة الداخلية للهرم.. وقد شعرنا وقتها أنه يستثيرنا لنخبره بالمزيد عما توصلنا اليه.. إلا أننا لم نفصح عن شىء آخر.. وسافر هذا الرجل.. لكنه عاد بعد شهرين فى صورة أخرى غير التى قابلناه عليها.. فقد كان اصغر عمرا بحوالى عشرين عاما.. حتى ظننا انه ليس نفس

Looloo
www.dvd4arab.com

الرجل.

رقم صفر : وهل تأكدتم أنه هو؟!

أحمد : أنت يا سيدى.. تعرف أننا لنا طرقنا الخاصة فى معرفة ذلك.. ولكنى اؤكد لكم.. أن هذا الرجل.. وصل الى أحد أهم أسرار الهرم.

رقم صفر : وهل أطلعكم عليها؟

أحمد : لا.. بل نحن أطلعناه على ما حدث للنافورة.. فطلب منا أن يصطحبها معه لفترة على أن يعيدها مرة أخرى.

رقم صفر : وكيف وافقت؟

أحمد : تقصد أنه كان سيهرب بها؟

رقم صفر : جائز بعد ما حدث لها.

أحمد : لم أكن أتوقع منه ذلك.. وقد أعادها الرجل الينا بعد فترة قصيرة.. إلا أنها لم تعد كما هى.. لقد تحولت إلى صياد ماهر.. وقادتنا مسلوبى الإرادة الى معقل هذا العالم.

رقم صفر : تقصد كرة الماء.

أحمد : نعم.. إنه سلاح هذا الرجل.. والذى ينطلق من النافورة.. انها تعد القاعدة.

صوت من القاعة: وكيف تسلك هذه الكرة المائية هذا السلوك العاقل؟

أحمد : لقد شحنها بكمية طاقة هائلة.. فى هذا المولد المعجزة.. الذى يجمع بين الطاقة الداخلية للهرم.. والمفاعل النووى.. ومفاعل الليزر.

رقم صفر : وكيف هربت؟

أحمد : لقد نسى هذا الرجل.. أن هرمنا الذى صنعناه مواجها لهرم خوفو الذى لايزال موجودا.. ولايعرف أن مجالا مشتركا للطاقة نشأ بينهما.. وأن تليفونى المحمول هو حلقة الوصل بينى وبينهما.

رقم صفر : أى أن تليفونك المحمول أنقذك؟

أحمد : بل تجاربنا المستمرة.. وحبنا للمعرفة.. وعلاقتنا القوية بتاريخنا وأجدادنا.. أيها السادة.. إن الذى أنقذنا بعد الله خوفو.

رقم صفر : والشياطين؟!

أحمد : أنهم يعيشون داخل الهرم.. فى مجال طاقة لا يسمح للعقل باتخاذ قرار أو التركيز

Looloo
www.dvd4arab.com

للوصول الى نتيجة.

رقم «صفر»: ولماذا يحتجزكم؟

«أحمد»: لأن لدينا ما يهدد اكتشافاته.

رقم «صفر»: وهل سيترككم؟

«أحمد»: لا!

المطاردة!

صوت من القاعة: واختطافك للنافورة؟

«أحمد»: إنها تمثيلية قمت بها أنا و«عثمان».. تنفيذا لأوامره.

رقم «صفر»: تقصد أنه لا يعرف انك لم تعد تحت سيطرته؟

«أحمد»: نعم.

رقم «صفر»: إذا علينا أن نهاجمه لفك أسر الشياطين، وتدمير ذلك المعتقل.

«أحمد»: ان هذا الهرم به مواد نووية، ومفاعلات صغيرة.. قد تضر البلد وسوف نتعامل

Looloo
www.dvd4arab.com

معه نحن من الداخل. بما لايخلف نتائج خطيرة.

رقم صفر : وماذا يدعى هذا الرجل؟

أحمد : فرانسوا.

رقم صفر : ان مهمتنا مع هذا الرجل شاقة.. فنحن نريد انقاذكم من بين يديه.. وفى نفس الوقت.. نريد الاطلاع على النتائج المبهرة التى وصل اليها.

أحمد وهذا هو هدفى أيضا.. المهم الآن أن أعود بسرعة إلى هناك وإلا افتضح أمرى.

رقم صفر : وكيف سأتصل بكم؟

أحمد : سأترك لكم خريطة مقاسات الهرم واتجاهاته الجغرافية. عليكم بتنفيذه فى أرض المقر.. وستحصلون على مجال طاقة استطيع الاتصال بكم عبره.. شكرا لكم.. اطمئنوا علينا.. الى اللقاء.

انصرف أحمد مسرعا.. واستقل سيارته من خارج مبنى إدارة المقر.. وانطلق.. وفى أثره سيارة أخرى كانت مختبئة بين الصخور على جانب الطريق، وقد شعر بها أحمد. وعرف أنه

كان قد سيارة يراقب أحمد عندما تعطلت سيارته فعرض عليه أن يأخذه فى طريقه. إلا أن أحمد رفض. فلم يجد مفر من اجباره على الركوب معه تحت تهديد السلاح.

Looloo
www.dvd4arab.com

مراقب منذ أن توجه للمقر وأن كل حديثه تم تسجيله. فأكمل طريقه دون أن يلتفت خلفه. إلا أنه لاحظ أن قائد السيارة الأخرى كان يظهر له نفسه بصورة مستفزة.. وكأنه يقول له.. لقد رأيتك ولكنك لن تستطيع الهرب.. فزملاؤك عندنا.. إلا أنه لم يكن يعرف الشياطين وعقولهم، وحيلهم التى جعلت إدارة المنظمة تطلق عليهم هذا اللقب.

وكل ما عرفه أن «أحمد» سيتوقف بالسيارة على بعد عدة أمتار.. فقد سمع صوت انفجار العجلة الأمامية. وبالفعل انحرفت سيارة «أحمد» على يمين الطريق لتتوقف بعد عدة أمتار.. ثم نزل منها يستطلع أحوال العجلة.. وهو يتظاهر بالقرف واليأس.. ثم دار حول السيارة يجس العجلة الاحتياطية المعلقة خلفها.. إلا أنه لم يحلها .. وجلس بجوار السيارة منبديا علامات اليأس والاحباط.

وقد كان قائد السيارة الأخرى يراقبه عن بعد.. وعندما رأى ما آل اليه حاله اقترب منه يعرض

عليه أن يأخذه فى طريقه، إلا أنه لم يوافق.. فتحير الرجل.. ويبدو أن ما لديه من أوامر، تمنعه من العودة بدونه.. فلم يجد مفرا من إجبار «أحمد» على الركوب معه تحت تهديد السلاح فركب معه وفى نيته أن يتخلص منه. فقد أصبح خطرا عليه.. بعدما رأى وسمع ما سمع.

وبعد فترة من المسير.. وكان الرجل قد ترك لـ «أحمد» القيادة وجلس هو بجانبه شاهرا مسدسه فى وجهه، شعر بالمل يتسلل إلى نفسه.. فأراد أن يشعل سيجارة.. فنحى المسدس جانبا، وأخرج علبة السجائر من جيبه، وعينه على «أحمد» ثم أخرج سيجارا وأشعلها وكانت هذه فرصة طيبة لـ «أحمد» لكى يتصرف بسرعة، وضربه بكف يده ضربة قوية تسببت للرجل فى اغماءة عميقة.. ففتح «أحمد» الباب ودفعه خارج السيارة.. وانطلق يكمل الطريق الى الهرم النووى.

وقبل أن يصل إلى الباب الصخرى.. كانت أجهزة المراقبة فى الهرم.. تحسب ما تبقى له من أمتار، حتى لا يصطدم بالباب، فانفتح تلقائيا.

Looloo
www.dvd4arab.com

ودلف منه الى نفق مظلم طويل.. لا يكاد يرى فيه عجلة القيادة ولولا الخط المضىء المرسوم على طريق النفق.. ما استطاع أن يبلغ نهايته.. والتى كان مسيو «فرانسوا» ينتظره عندها. وقد استقبله وفى عينيه قلق باد.. لم يستطع «أحمد» تفسير أسبابه بالضبط.. فهل هو سبب تغيبه، أم لانقطاع الاتصال بينه وبين رجله الذى كان يراقبه. والذى كان قد تركه فى الطريق بين الحياة والموت.

إلا أن ما لم يعرفه «أحمد».. ان «إلهام»، و«عثمان»، و«ريما»، و«فهد» استطاعوا الهرب.. وأن مجموعة من الرجال الأقوياء عتاة الاجرام انطلقوا فى أثرهم.. تصحبهم مجموعة من الكلاب البرية الشرسة والتى لاتعرف الا نشب الأسنان والاظافر، وتمزيق اللحم، وقد حكت له ذلك زبيدة.. وزاد عليه «مصباح» بأن أخبره انهم لم يهربوا بأيديهم فارغة.. فقد استطاعوا الحصول على ملف الأسرار الخاص بالمسيو «فرانسوا» والذى يحوى أهم معادلات الهرم النووى.

استطاع الشياطين الهرب.. ولكن كان فى أثرهم مجموعة من الكلاب البرية الشرسة.

Looloo
www.dvd4arab.com

إلا أن ما أخبره به «قيس» .. كان أكثر هذه الأخبار اثارة ومدعاة للقلق .. لقد أطلق «فرانسوا» العديد من كرات الماء المشعة فى أثرهم .. وهذا هو الخطر الحقيقى على حياتهم .. فهذه الكرات .. من الصعب الافلات منها .

ورأى «أحمد» أنه من المهم أن يخرج فى أثرهم .. ليقف معهم فى هذه المحنة .. إلا أن عيون «فرانسوا» المنتشرة فى كل مكان .. لم تترك

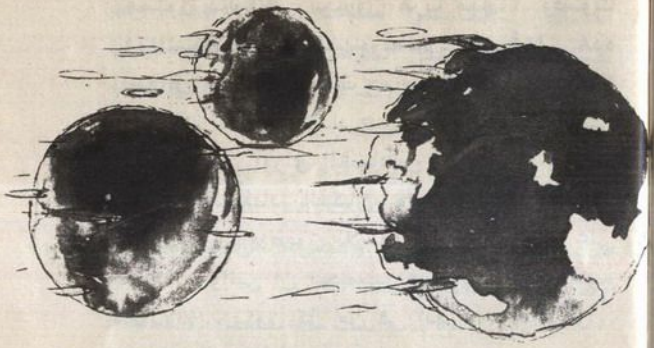

له الفرصة للخروج .

وتذكر تليفونه المحمول .. فذهب الى دورة المياه ، وأخرجه من جنبه وتحرك مجال الطاقة من حوله .. فقد شاهد كرات الماء تتدافع فى الفضاء المحيط به .. فغادر الحمام مسرعا .

إلا أنه لم يستطع السيطرة على تدخلات مجالات طاقة هرم «فرنسوا» النووى ، وهرمهم فى المقر الصغير بالقاهرة .. ورأى كرات الماء

www.dvd4arab.com

والسوائل الموجودة فى المكان.. تتدافع وكل من يعملون بالمقر.. يجرون هربا منها.. وصوت فرانسوا يصرخ فيهم قائلا: تصرفوا.. هذه السوائل مشعة، ولن ترحم من تصطدم به.. إلا أن كرات السوائل ازداد عددها.. وزادت سرعتها بشكل كبير.. ورأى الشياطين فرانسوا يستقل سيارته ليغادر المكان. وفى نيته أن يترك الموجودين يتعرضون للإشعاع، حتى يسيطر على الموقف، وإلى أن يحسب حساباته.. ويقيم معادلاته.. يكون كل من فى الهرم.. قد هلكوا.. وتحولوا الى نفايات ذرية.

وفى لمح البصر كان أحمد بجواره يفتح باب السيارة.. ويسحبه خارجها.. وقبل أن تمتد يده لسحب مسدسه.. كان قد ضربه ضربة قوية.. وسبقه الى مسدسه فانتزعه من بين ملابسه.. ثم لصقه فى ظهره، وأمره بالتحرك أمامه.

فصرخ فيه قائلا: لقد أثرت الفرار وتركتنا بينها.

فرانسوا: فلندخل الى غرفة مكتبى ونتحدث.

أحمد: لا مانع عندى.

وفى غرفة مكتبه.. توافد جميع الشياطين المتبقين.. فتقاسموا المقاعد وتركوه واقفا.. وقد جلس أحمد على الكرسى الخاص به.. خلف المكتب فنظر له مليا ثم قال: لقد أحضرتنا هنا كفئران تجارب أليس كذلك؟

فرانسوا: لا.. اننا شركاء فى البحث!

مصباح: لسنا شركاءك.. أنت لا تشارك أحدا.. فقد تركت بلدك وحضرت الى هنا حتى لا يشاركك أحد فيما وصلت اليه.

فرانسوا: أن ما وصلت اليه لخدمة الانسانية!

زبيدة: ان ما وصلت اليه.. لخدمة أغراضك فقط.. والا ما معنى الا تسجله فى أى أكاديمية علمية.. ولم تنشره فى أى دوريات علمية ليستفيد به الناس.

فرانسوا: إن اكتشافى لم يكتمل بعد.

أحمد: انك تكذب يا فرانسوا والدليل انت.. لقد عدت إلى شبابك رغم أنك تخطيت الخمسين.

فرانسوا: أنا؟!

Looloo
www.dvd4arab.com

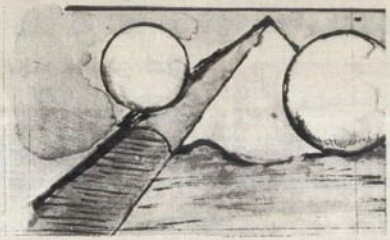

أحمد : لسوء حظك أننا نعرفك قبل اكتشافك هذا!

فرانسوا : صدقونى هذا الأسلوب سيضرنا جميعا.

قيس : وما هو الأسلوب الذى تريد أن نتعامل به ؟

فرانسوا : أولا.. يجب أن تعلموا انكم لن تخرجوا من هنا.. قبل أن اجعلكم تنسون كل ما عرفتموه عنى.. وعن تجاربى.

أحمد : لقد سبقنا مجموعة من الزملاء وخرجوا.

فرانسوا : لن يذهبوا إلى بعيد.. فمن لم يلحقه

Looloo
www.dvd4arab.com

رجالى.. ستلحقه الكلاب ومن سيفرون من الكلاب.. ستقضى عليهم كرات الماء.

وهنا.. سحب أحمد أمان المسدس وألصقه بجبهته وهو يقول به: اتصل برجالك وأمرهم بالعودة فورا.

فرانسوا : سيعود رجالى.. وماذا عن الكلاب!

أحمد : سنخرج للحاق بهم.

فرانسوا : لن تتمكنوا .. لم يعد لديكم وقت.

احمد : اذا سنقتلك جزاء ما صنعت.

لم يطرف لـ فرانسوا جفن وكأنه كان متأكدا أن أحمد لن يقتله.. ولكن لماذا كان متأكدا هكذا.. هل كان يشعر برغبته فى معرفة ما توصل اليه.. أنه بالطبع رجل ذكى.. والا ما وصل الى ما وصل اليه.

وعبر زجاج نوافذ غرفة مكتب فرانسوا شاهد الشياطين، كتل السوائل تتجمع.. كرات كبيرة وتسبح فى فضاء المكان، تهدد كل الموجودين.. مما أثار أعصاب أحمد فدفع ولأول مرة فرانسوا بغلظة فأسقطه على الأرض ثم قال له:

- وماذا بعد يا فرانسوا.. ماذا سيحدث.. تهدد البشرية بالتلوث الاشعاعى.. وبالأمراض والموت.. ألم تفكر فى هذا قبل أن تبدأ تجاربك.. ان الطاقة الذرية كالمارد فى مصباح علاء الدين. اذا اخرجته لن تستطيع اعادته للمصباح.. وها هو قد خرج.. ولماذا لم يحدث ذلك فى بلدك.. لماذا أتيت الى هنا لتجرى تجاربك الخطيرة؟ هل الناس فى بلدك أفضل وأهم من الناس فى بلدى.

فرانسوا : لم يكن ذلك قصدى.. ولكنى استحلفك بالله أن تعيننى على الخروج من هنا. وسأستعيد السيطرة على المكان.. ولكن على أن لا تخرجوا من هنا..

لم يكن أمام أحمد اختيار آخر.. فقتله أو تدمير المكان.. سيعرض الناس فى الخارج لخطر هذه الكرات المشعة.. والتى اكتسبت طاقة حركتها من الهرم ولولا تجارب فرانسوا النووية لما تلوثت بالاشعاع.. ولصارت كائنات جميلة، تضفى على المكان الذى تسير فيه.. شعورا بالانتعاش والحيوية.. ولأمكن استخدامها فى علاج مشاكل

www.dvd4arab.com

صحية كثيرة تواجه البشر وعلى رأسها.. الشيخوخة.

وعندما نظر فى عيون الشياطين قرأ فى عيونهم جميعا.. الموافقة على أن يتركه يخرج.. فأبعد عنه المسدس وأشار له برأسه، فابتسم فى ارتياح وهو يقول: هكذا أراك عاقلا متزنا، وتخاف

على أرواح زملائك.

ثم فتح الباب بيده اليمنى، وباليد اليسرى أمسك بهوائى، رفعه الى مستوى رأسه، فأنقض عليه «مصباح» بينما انتزع «قيس» منه الهوائى.. وتركوه يصرخ خارج غرفة المكتب.. فقد كانوا كلهم فى دهشة لرغبته فى الخروج فى وجود كل

Looloo
www.dvd4arab.com

هذه الكرات المشعة.. ولم يكتشفوا سبب ذلك الا عندما شاهدوا ذلك الهوائى معه.. والذى يقوم عن طريقه بتوجيه الكرات.. وبالطبع لم يستطع الدفاع عن نفسه ضد هذه الكرات الشوارد.. فأخذ يجرى يمينا ويسارا محاولا تفاديها.. إلى أن وصل إلى سيارته.. وقبل أن يغلق بابها عليه، كانت إحدى كرات الماء قد دخلت السيارة.. فأسرع بمغادرتها لتقابله كرة أخرى.. فتصطدم برأسه.. وتتفتت رزازا.

مصرع فرانسوا!

صدمت المفاجأة فرانسوا وأخرجته عن دوره، فأطلق صراخا هستيريا.. كمن هاجمه عفريت من الجان.. وظل يدور حول السيارة فى غير تركيز.. ويهذى بكلام غير مفهوم.. وهو يرى كرة الماء تقبع بالسيارة ولا تريد الخروج.. وكرات الماء حوله تندفع يمينا ويسارا.. فى حركات عشوائية.. ومن خوفه أن تصدمه أحداها. انبطح على الارض، واضعا رأسه بين ذراعيه.. مغمضا عينيه فى استسلام.

ومن داخل غرفة المكتب. رأى أحمد ان حال

Looloo
www.dvd4arab.com

«فرانسوا» فى هذه اللحظة سيسهل عملية قيادته.. فخرج وبيده الهوائى، واغلق المكتب على بقية الشياطين.. ومشى يتصيد به الكرات من هنا وهناك.. ويدفع بها الى غرفة مصفحة ويغلق بابها عليها.. ودأب على هذا العمل قرابة الساعة و«فرانسوا» مستسلم فى نومته حتى انتهى تماما من القبض على كل الكرات.. فأشار لبقية

الشياطين.. الذين لحقوا به. وهو فى سيارة «فرانسوا». فركبوا جميعا.. وأغلقوا الأبواب وفى هذه اللحظة نادى «أحمد» عليه قائلا: «فرانسوا» لقد انتهى الأمر.. انهض يارجل.. سأتركك هنا سجينا حتى أعود اليك .. «فرانسوا».

وكرر «أحمد» النداء أكثر من مرة.. إلا أنه لم يجبه.. فظن أنه يخدعه.. فشهر مسدسه وذهب

www.dvd4arab.com

صدمت المفاجأة " فرانسوا " ، فأطلق صراخًا هستيريا ، عندما رأى كرات الماء حوله تندفع يمينًا ويسارًا .

اليه محاولا ايقاظه .. فقد يكون الارهاق قد أسلمه للنوم .. الا انه لم يجد به نفسا .. فقد مات فرانسوا .. لقد كان مفعول كرة الماء المشع سريعا .

وهنا شعر بخوف شديد على الشياطين الذين هربوا .. فأطلق العنان لسيارته واتصل بالمقر السرى الكبير .. يطلب منهم خروج مجموعة من طائرات الهليكوبتر للبحث عنهم ومعاونتهم .. وأن تحضر لهم احداها .. لحملهم ليشاركوا فى البحث .

وبالفعل .. وبعد عدة دقائق .. شاهد « أحمد » ومن معه .. طائرة المنظمة تحلق فوقهم .. فرفعوا أيديهم يشيرون لها بالهبوط .. الا أنها لم تهبط وظل قائدها يحلق بها حول المكان .. ثم يعود اليهم مرة اخرى .

وفرغ صبر « أحمد » .. فقد كان قلبه يرتجف خوفا على الشياطين المطاردين إلا أن كرة ماء كبيرة ظهرت خلف الطائرة .. جعلته يعذر الطيار .. الذى ما ان استطاع أن يضللها .. حتى هبط مسرعا .. ليحمل مجموعة الشياطين وينطلق

www.dvd4arab.com

صاعدا مرة أخرى.

فى تلك الأثناء كان «عثمان» و«إلهام» و«ريما» و«فهد» يختبئون فى أحد الكهوف وقد سدوا فتحته بصخرة.. ساعدهم على دفعها.. انحدار التل.. الذى يحوى الكهف ولكن خارج الكهف.. كانت تلهث مجموعة من الكلاب آكلة لحوم البشر.. ومعها مجموعة من الحراس يحاولون إبعاد الصخرة.. وقد كادوا أن ينجحوا إلا أنهم اسرعوا بالابتعاد فبمجرد انفراج الصخرة أنهالت عليهم الطلقات من مسدسات الشياطين.. وقد أصابت أحداها أحد الكلاب فأردته قتيلا.. فأحاطت به بقية الكلاب، ينبشون فيه أظافرهم وأسنانهم.. ولم يتركوا منه غير هيكله العظمى.

ومن داخل الكهف تابع الشياطين ما يدور وهم يتساءلون عن فرصتهم فى النجاة.. فقد فرغت مسدساتهم ولم يعد لديهم وسيلة للدفاع عن أنفسهم ولمحت «إلهام» بريقا فى عينى «عثمان»، انتظرت بعدها أن تسمع منه اقتراحا ذكيا.. الا أن ما قاله لم يكن اقتراحا، بل أمر. بأن يسلموه

اسلحتهم.. وبنظرات كلها تساؤل.. أعطوه مسدساتهم.. فقذف بها خارج الكهف من خلال الفتحة الصغيرة بجوار الباب الصخرى.. مما أشعر الحراس بالتفوق.. فعادوا الى زحزحة الصخرة مرة ثانية.. وكانت فرصة «عثمان» الذى أخرج كرته الجنهمية، وأطلقها قذيفة على أحد الحراس.. فسقط مغشيا عليه وبجواره مسدسه.

وشعرت به الكلاب.. والتى كانت قد انتهت لتوها من الكلب الميت.. فالتفتوا له.. وأحاطوا به. يتدافعون لنيل أكبر قسط من لحمه.. إلا أن زملائه أشفقوا عليه من هذا المصير.. فأطلقوا رصاصاتهم عليها كلها.. فلم يتبق لهم كلب واحد حى.

وعندما نقل «عثمان» هذه الأخبار لهم، والتى كان يتابعها من الفتحة الصغيرة، ما بين الصخرة والكهف.. تصايحوا فى سعادة.

إلا أن سعادتهم لم تدم، فقد رأوا على بعد منهم كرات الماء، تحلق فى الهواء.. والحراس يطلقون عليها رصاصاتهم.. فتتناثر رزازا.. ثم

Looloo
www.dvd4arab.com

تتجمع مرة أخرى وتكمل تحليقها.. فصاح عثمان : يا له من يوم.. لم نكد ننتهى من الكلاب.. حتى هاجمتنا كرات ماء مشع.

إلهام : انها ستهاجم الحراس أولا!

فهد : على العكس.. فالحراس أحسن حالا منا.

إلهام : لماذا؟

فهد : لأن حركتنا فى الكهف محددة، واصطيادنا سهلا.

ريما : والحراس فى مكان مفتوح.. وعندهم الرصة فى الحركة والهروب.

عثمان : فرصتنا الوحيدة.. هى أن نتمكن من اشعال نار فى الكهف.

إلهام : انا معك فالموت حقا حرقا أفضل من التلوث الاشعاعى والسرطان.. ورغم صعوبة الموقف.. لم يتمالك نفسه من الضحك.. وقال: لا أقصد ذلك بالطبع.. ولكنى أعرف أن الماء والنار عدوان.

ريما : وقد تطفىء الماء النار؟

خلع الشياطين أحذيتهم، وأفرغ "عثمان" محتويات رصاصة ودق عليها فانبعثت السنة الدخان، وبدأوا عشرات الفئران تخرج من فرع من أركان الكهف.

Looloo
www.dvd4arab.com

«عثمان» : أنه مبدأ التفوق.. ومن يتفوق منهم عن الآخر، يقضى عليه.

«إلهام» : وماذا تقصد بالتفوق؟

«عثمان» : إن كرات الماء التى ستهاجمنا صغيرة الحجم، فإذا أشعلنا نارا كبيرة، فسوف تبخرها قبل أن تصل الينا.

«فهد» : فكرة رائعة.. ولكن أين مقومات النار؟

«إلهام» : نعم نحتاج لحطب وشعلة.

«عثمان» : الشعلة معى.. المهم ماذا سنحرق؟

«فهد» : أن الأقوى من الحطب فى الاشتعال والأسرع هو الكاوتشوك.

«عثمان» : وأين هو الكاوتشوك يا «فهد»؟

«فهد» : حذاؤك وحذائى.

«عثمان» : ماذا.. وأسير بعد ذلك حافيا؟

«إلهام» : وحذائى أنا الأخرى.

وبدأ الجميع يخلعون أحذيتهم.. حتى «ريما»..

Looloo
www.dvd4arab.com

فاضطر عثمان للانصياع إلى أمرهم.. وخلع هو الآخر حذاءه وصنع به ثقبا عميقا.. أفرغ فيه محتويات رصاصة.. ثم دق عليه بكعب المسدس، فأشتعل البارود وشبت النار فى الحذاء.. وارتفعت السنة الدخان.. فأحاط فردة الحذاء ببقية الأحذية.. واشتدت كثافة الدخان.. وبعد أن كانوا يظنون انهم وحدهم فى الكهف.. رأوا عشرات الفئران تخرج فى فزع من أركانه.

واشتدت كثافة الدخان.. وملأت الكهف عن آخره.. ولم يعد هناك سنتيمتر واحد للأوكسجين.. ولم يحتمل الشياطين البقاء فيه.. فآثروا الوقوع فى أيدى الحراس.. على الموت اختناقا.

فدفعوا الصخرة بقوة.. وخرجوا يجرون.. والدموع تخرج بغزارة من عيونهم.. ولا يستطيعون التنفس من شدة السعال.

والحرس حولهم يضحكون بما فعلوه فى أنفسهم.

إلا أن ضحكهم لم يدم طويلا.. فقد انطلقت الضربات القوية كالصواريخ.

ورأوا قردة تقفز.. ونمورا تنقض.. فأخرجوا

مسدساتهم.. وأطلقوا فى الهواء عدة طلقات.. وهم يجرون فى فزع لتصطدم كرات الماء برؤوسهم فتتناثر رزازا.. ثم تتجمع مرة ثانية.. وعيون الشياطين تراقبهم فى حذر وخوف.. فهذا العدو بالذات لايمكن التعامل معه.

وراى عثمان أن يحتموا بألسنة الدخان التى تخرج من الكهف.. وقد كانت فكرته صائبة.. فقد تجنبت كرات الماء الاقتراب منهم.

شعروا أخيرا أنهم اصبحوا فى مأمن.. بعد أن قتلت الكلاب وأصابت كرات الماء رؤوس الحراس.. وها هى أخيرا ألسنة النيران تحميهم من الماء المشع.

إلا ان ظنهم خاب فى الحراس، كأنما أصابتهم كرات الماء بالجنون.. فقد انطلقوا يصرخون. ويطلقون النار بشكل عشوائى.. ويجرون هنا وهناك.. وهم لايستطيعون التحرك.. فبمجرد ابتعادهم عن ألسنة الدخان، سوف تصطادهم كرات الماء المشع.

ولكن لحسن الحظ، لفتت ألسنة النيران نظر

Looloo
www.dvd4arab.com

«أحمد» ومن معه فى الطائرة.. فهبطوا فى المكان يبحثون عنهم.. وكان اللقاء حارا.. وكانت الرسالة الى رقم «صفر» سعيدة للغاية. فقد انتهت أغرب مهمة. قبل أن تبدأ.

تمت

المغامرة القادمة

كنوز الملك حيرام

عصابة خطيرة بقيادة «جولدن كراون» تعمل فى سرقة التحف والآثار.. وحقيبة سوداء تسقط فى الماء.. بحث عنها الغواصون دون جدوى..

غاص الشياطين الـ ١٣ فى البحر بحثا عن مفتاح السر.. لكن الحظ كان يتربص بـ«إلهام» فى صورة وحش ضخم من سمك القرش.

صراع تحت الماء بين الشياطين الـ ١٣ وأشخاص مجهولين.

مغامرة مثيرة ورائعة..

اقرأ تفاصيل أحداثها العدد القادم.

تنفيذ: سنية عامر
مجدى اسحق

٥ ديسمبر ١٩٩٨

Looloo
www.dvd4arab.com

٥ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨

أحمد بوعمير عثمان زبيدة

رقم صفر الرقم الغامض الذي لا يعرف حقيقة أحد

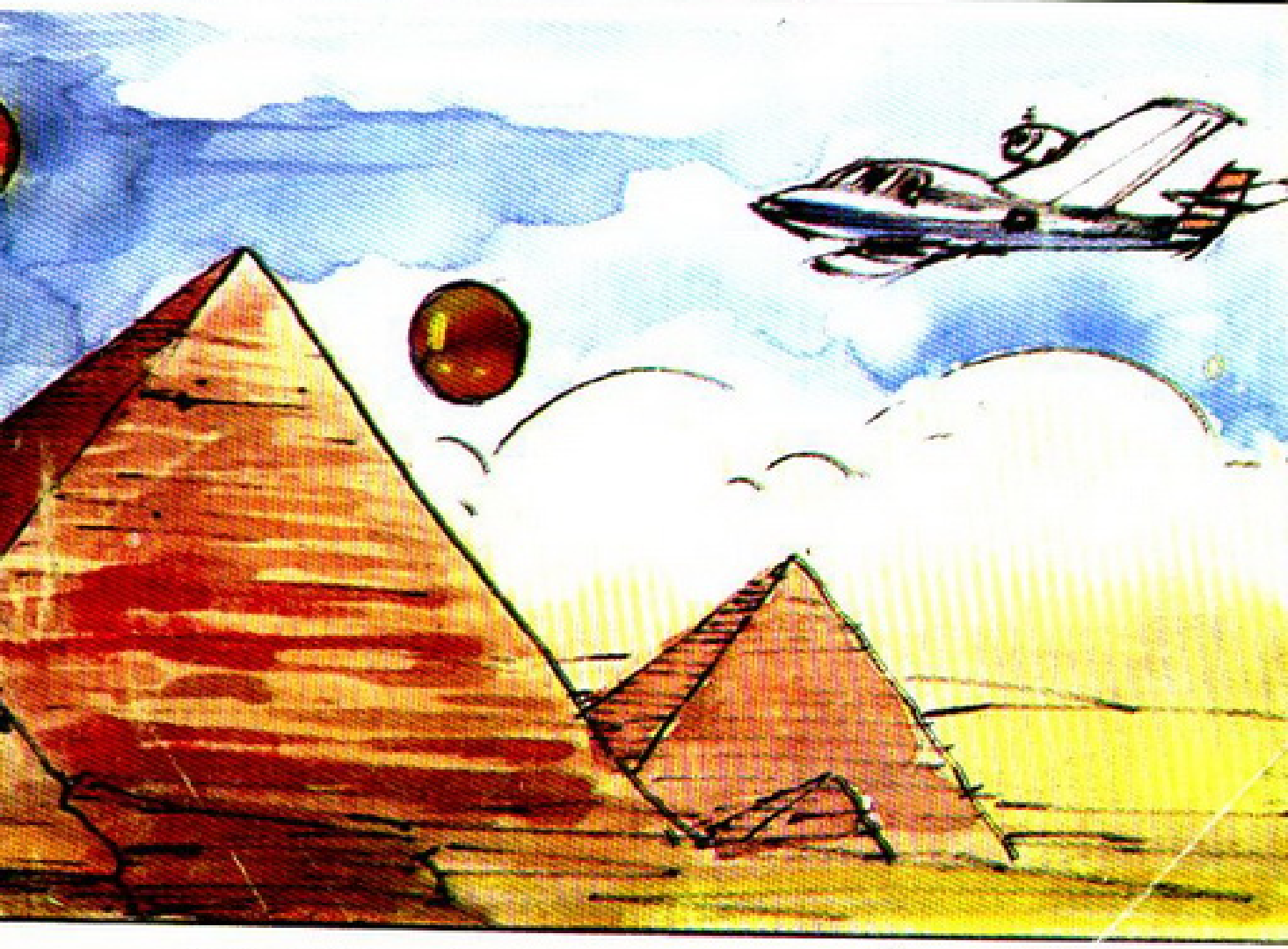

هذه المغامرة معركة الكرات المائية!

رقم صفر يحاول الاتصال بـ الشياطين الـ ١٣.. لكن دون جدوى فأين هم الآن؟ كيف يختفى ثلاثة عشر عميلا للمنظمة؟! مغامرة مثيرة.. اقرأ تفاصيلها داخل العدد.